

المجلس (811) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب الجلوس على المنبر عند التأذين. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان ابن يزيد رضي الله عنه اخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان رضي الله عنه حين كثر - [00:00:22](#)

اهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول الامام البخاري رحمه الله باب باب - [00:00:42](#)

والجلوس على المنبر على المنبر عند التأثير. المقصود من هذه الترجمة ان انه عندما يؤذن المؤذن الاذان الذي يكون عند صعود الخطيب على المنبر وجلوسه عليه يعني ان هذا الاذان يكون عنده فيه الجلوس على المنبر - [00:01:02](#)

يعني في انتظار الفراغ من الاذان. يكون فيه الفراغ من انتظار من الاذان وهو عن المنبر. يعني معنى ذلك ان الامام ادخل ويصعد على المنبر ويجلس ويسمع الاذان. وقد مر بنا بالامس يعني حديث معاوية انه جلس على - [00:01:22](#)

وانه لما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر رفع بها صوته. يعني ليسمع الناس يعني هذا اجابة المؤذن. ثم ذكر حديث سائب ابن يزيد رضي الله تعالى عنه ان الاذان الثاني الذي اتى به عثمان - [00:01:42](#)

لما كثر الناس وقال هنا الثاني يعني لم لم يذكر الاقامة ولم يعني بدون الاقامة. يعني سبق ان من حديث الاذان الثالث وان الاذان الثالث هو ثالث بالنسبة للاذان وبالنسبة للاقامة. الاذان الذي عند صعود - [00:02:02](#)

اطيب المنبر وعند الاقامة وهنا ذكر اذنين ولم يعني يذكر الاقامة وانما ذكر الاذان الذي يرفع به الصوت والذي آآ ينادى به الناس من الخارج ليأتوا. فالاذان الذي آآ زاده عثمان هو - [00:02:22](#)

والثاني على اعتبار الاقامة غير محسوبة. واذا حسبت الاقامة يصير ثالث كما سبق ان مر بنا في الحديث. قالوا اما الاذان الذي يعني اه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يكون حين حين يقعد على المنبر حين يقعد على المنبر حين يجلس - [00:02:42](#)

الامام حين يجلس الامام يعني على المنبر. فهذا فيه بيان ان ان الامام عندما يؤذن المؤذن الاذان الذي يكون اه يعني قبل الخطبة يعني يجلس يسمع الاذان ويجيبه كما يجيبه غيره - [00:03:02](#)

وبعد الفراغ من الاذان يقوم ويخطب. يقوم ويخطب خطبتين. يقوم ويخطب خطبتين. فاذا هذا فيه يعني بيان ان الامام اذا دخل فانه يرأس على المنبر ويجلس. في انتظار الفراغ من الاذان. واذا فرغ الاذان قام واتى بالخطبة - [00:03:22](#)

نعم. وهذا حدثنا يحيى ابن بكير. نعم. عن الليث ابن سعد عن عقيل ابن خالد عن ابن شهاب نعم عن السائب ابن يزيد. نعم السائب بن يزيد من صغار الصحابة - [00:03:42](#)

زهري من صغار التابعين. فهو فيه رواية تابعي صغير. عن صحابي صغير. لان السائل رضي الله عنه آآ قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين. يعني انه حج مع اهله - [00:04:02](#)

وعمره سبع سنوات وتوفي رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد الحج مدة وجيزة. اذا هو صحابي صغير وقد روى هذا الحديث

ومعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم ان صغار الصحابة يعني - [00:04:22](#)

ان يكونوا سمعوا ويمكن ان يكونوا اخذوه عن غيرهم من الصحابة. ومن رصيد الصحابة حجة. ورصيد الصحابة حجة. وانما التي هي

ليست بحجة التابعين نعم. قال رحمه الله تعالى باب التأذين عند الخطبة قال - [00:04:42](#)

قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري. باء باب التأذين عند نعم. قال حدثنا محمد بن مقاتل

قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا يونس عن الزهري. قال سمعت السائب ابن - [00:05:02](#)

رضي الله عنه يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا - [00:05:22](#)

امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك. ثم ذكر باب التعدين عند الخطبة. يعني قبيل

الخطبة. يعني ليس يعني عندها يعني قبيلها والبخاري رحمه الله ذكر في ترجمة سابقة الجلوس على المنبر وقت الاذان - [00:05:42](#)

وهنا ذكر الاذان عند الخطبة يعني قبيلها حيث يكون الامام على المنبر جالس ينتظر الفراغ من الاذان يبدأ بالخطبة ثم اورد حديث

السائب ابن يزيد رضي الله عنه طريقا اخرى وفيه التفصيل الذي سبق ان مر ذكره - [00:06:12](#)

والاشارة اليه وان وان الاذان الثالث زاده عثمان وهو يعتبر ثالثا باعتبار الاقامة والاذان الذي عندما يكون الخطيب على المنبر جالسا

فيكون ذلك ثالثا. وفي الحديث السابق لم يتعرض للاقامة - [00:06:32](#)

وانما ذكر اذانهم هما الذي عند الخطبة او قبيل الخطبة والاذان الذي زاده عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه يعني في زمن

خلافته لما كثر الناس آآ يعني اتي بهذا الاذان الذي آآ فيه - [00:06:52](#)

الناس الى قرب وقت الجمعة حتى يتركوا اسواقهم ويذهبوا الى منازلهم للاستعداد ذهاب الى المسجد اعد الحديث. عن السائب

بن يزيد قال ان الاذان يوم الجمعة اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر

وعمر. اوله - [00:07:12](#)

يعني الذي كان في عهده يؤذن ويذهب الصوت للناس من اجل ان يأتوا كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

حين يكون على المنبر فيكون الاذان هنا يعني قبل الخطبة وعند جلوس الامام على - [00:07:42](#)

المنبر وزاد عثمان رضي الله عنه الاذان الثالث الذي يعتبر ثالثا باعتبار ان الاقامة والاذان الذي عند قبل الخطبة فهو ثالث. واما من

حيث الزمن والوجود فان الاذان فان اذان عثمان يقال في الاول - [00:08:02](#)

لانه اول اذان يسمع يوم الجمعة في اه الاستعداد لها. يعني في الاستعداد للجمعة وقبل الجمعة اول اذان هو الاذان الاول ثم الاذان

الثاني الذي عند المنبر يعني عند الخطبة والاذان له الاقامة عند اقامة الصلاة. عندها اقامة - [00:08:22](#)

فاذا هو باعتبار الاذان اذان عثمان يعتبر اولاً باعتبار الوقت والزمان. لانه سابق للاذان الثاني وللقامة ولكنه باعتبار زيادته الذي كان

موجودا للاقامة والاذان عند المنبر عند الخطبة او قبيل الخطبة ثم الثالث الذي زاده عثمان ويعتبر ثالثا باعتبار اول باعتبار. نعم -

[00:08:42](#)

فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث واذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك. نعم.

قال حدثنا محمد بن مقاتل عن عبد الله - [00:09:12](#)

مبارك عن يونس ابن يزيد عن الزهري عن ابن يزيد. نعم. قال رحمه الله تعالى ابو الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب

النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:09:32](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد القاري القرشي الاسكندراني الاسكندراني

قال حدثنا ابو حازم ابن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما - [00:09:52](#)

وقد امتمروا في المنبر من معوده. فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو. ولقد اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ارسل رسول الله صلى الله عليه - [00:10:12](#)

سلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل موري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة. ثم

جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

فامر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرة

فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال - [00:10:52](#)

ايها الناس انما صنعت هذا لتأتوا ولتعلموا صلاتي. ثم ذكر باب الخطبة على المنبر. نعم باب الخطبة على المنبر يعني انها ان الخطيب

يكون على مكان عالي حتى يراه الناس. وحتى يشترك الناس في رؤيته - [00:11:12](#)

وبروزه للناس والرسول عليه الصلاة والسلام كان يخطب مستندا الى جذع في المسجد وبعد لذلك ان طلب من احدى من امرأة يعني

فيها غلام لها غلام نجار ان يصنع له اعوادا يجلس - [00:11:32](#)

عندما يخطب يعني معناه انه يصعد يعني على هذا المنبر ويخطب الناس. يخطب يقوم عليه عند خطبة ويجلس عليه بين الخطبتين

وقبل الاذان. واو عند الاذان قبل الخطبة. يعني فيكون فيه جلوس وفيه قيام - [00:11:52](#)

جلوس عند ما يبدأ المؤذن بالاذان حين يؤذن المؤذن حتى ينتهي وجلوس بين الخطبتين وقيام في الخطب سواء كانت

يعني الجمعة او غير الجمعة كان يصعد المنبر يخطب الناس يعني في - [00:12:12](#)

وغيرها عليه الصلاة والسلام. ورد فيه هذا الحديث يعني عن عن سعد ابن سعد الساعدي انه سئل عن مما كانت اعواد من الرسول

صلى الله عليه وسلم. يعني سئل الاعواد من اي شيء؟ من اي شيء صنع المنبر؟ او - [00:12:32](#)

او الشجر الذي صنع المنبر يعني صنعت منه اعواده التي يجلس عليها يوم الجمعة وغيرها من سئل عن ذلك فقال انه يعلم الاعواد انه

انه يعلم قال اني لاعلم وقال والله اني لاعرف مما هو. والله اني لاعرف من ما هو. يعني هذا سئل عن - [00:12:52](#)

آآ مما مآ تكون الاعواد او مما كانت الاعواد فاخبرهم واقسم على ذلك ليطمئنوا وليعرفوا بانهم سألوا من هو خبير. وكان هذا من

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اه ترغيب في الاخذ عنهم وفي تلقي السنن - [00:13:22](#)

وآآ طمأنة من يحدثونه بانهم تلقوا ذلك وانهم عارفون به وانهم متمكنون منه فهذا هو الذي دفعه الى ان يحلف وان يقول انه انه يعلم

يعلم ذلك. يعني ليطمئنهم على ان على صحة الجواب - [00:13:42](#)

وعلى ان جوابه انه على تيقن وعلى تثبت ليطمئنوا الى الى جوابه. وهذا من حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وعلى ابلاغ

السنن ابلاغها للناس. يعني كونهم اه اه يتلقونها عن الرسول صلى الله عليه وسلم ويلقونها - [00:14:02](#)

ويلقونها على الناس ليأخذوها عنهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم اني لا اعلم مما والله اني لاعرف مما هو قد رأيت وفيه الحلف من

غير استحلاف. للتأكيد لتأكيد الكلام. لانهم ما طلبوا من ان يحلف وانما سألوه. فاخبرهم وحلف - [00:14:22](#)

يعني على انه يعلم مما لتأكيد الكلام وليطمئن الى سلامة وصحة ما يبديه لهم عن عن هذا السؤال الذي سألوه عنه. نعم. ولقد رأيت

اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه - [00:14:42](#)

وقد رآه اول يوم وضع اول يوم وضع يعني في هذا المكان الذي يخطب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف اول يوم في اي

يوم وضع؟ نعم. اول يوم وضع واول يوم جلس عليه. واول يوم جلس عليه. يعني عرف - [00:15:02](#)

اتى وطمع في هذا المكان وعرف متى جلس النبي صلى الله عليه وسلم عليه. يعني وبدأ جلوسه عليه صلى الله عليه وسلم وكان

اتخذ ليخطب عليه ولي في الجمعة وغيرها. ويعني هنا ذكر آآ اول يوم جلس عليه الرسول قال ايش؟ لقد رأيت - [00:15:22](#)

اول يوم وضع واول يوم جلس عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة. يعني ذكر

القصة او ذكر الخبر مجمل ثم ذكر تفصيل القصة وان هذه الاعواد يعني آآ ان اصلها ان النبي ارسل الى - [00:15:42](#)

امرأة لها غلام نجار ليصنع له اعواد يجلس عليها. نعم. ارسل الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامه النجار ان يعمل لي اعوادا

اجلس عليهن اذا كلمت الناس. نعم. فامرته اذا كلم الناس يعني في الخطب. سواء - [00:16:02](#)

جمعة وغير الجمعة. فامرته فعملها من طرفاء الغابة. هذا هو الجواب على السؤال الذي يسأل عنه لانه مما يعني المادة التي صنع منها يعني اي نوع من الخشب اي نوع من الشجر يعني صنع منه المنبر فقال انه من طرفاء الغابة. من طرفاء الغابة. وفي بعض الاحاديث يعني انه اثم - [00:16:22](#)

والائل والطرفة يعني متقاربان. نعم. ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله فامر بها فوضعت ها هنا. يعني اشارة الى المكان لانه قال اني اعرف اين وضعت؟ فقال ها هنا في المكان الذي - [00:16:52](#)

نعم. ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها. ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرة فسجد في اصل المنبر. ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء لما جاءت الاعواد ووضعت يعني عند مصلاه - [00:17:12](#)

عليه الصلاة والسلام اراد ان يعلم الناس الصلاة بالكيفية والمشاهدة والمعينة. وحتى يراه من يكون وراءه ومن يكون آآ وراء من وراءه. يعني الصفوف التي بعد الصف الاول يعني اذا تراه - [00:17:32](#)

وكما يراها الصف الاول فكان عليه الصلاة والسلام ان صعد على المنبر رقى هذه الاعواد رقى هذه الاعواد ووقف يعني على عليه وجاء في بعض الاحاديث الروايات انها ثلاث درجات وانه وقف عليها ويعني كبر يعني دخل في الصلاة. يصلي - [00:17:52](#)

صلاة من الصلوات فكبر وآآ يعني آآ يعني آآ بعد ذلك كبر وركع وبعد ذلك عندما قام رجع القهقرة يعني يمشي على الدرجة التي وراءه حتى يصل الارض حتى اشد على الارض لانه ما ما يمكن السجود. يعني على على على المنبر. وانما يمكن الركوع القيام والركوع -

[00:18:12](#)

هذا هو الذي امكن واما السجود فرجع القهقراء. ورجوع القهقرة ينعل خلفه. والمقصود من القهقرة حتى يحافظ على استقبال القبلة المقصود من انه رجل على القهقرة لانه يصلي بالناس ويعني رجع القهقرة ليبقى مستقبل القبلة. ومحافظة - [00:18:42](#)

استقبال القبلة حتى سجد. ولما فرغ من السجود صعد المنبر. وصلى فيه الركعة الثانية حتى اتم صلاته. ثم انه واقبل على الناس بوجهه وقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. ولتعلموا صلاتي لتأتموا يعني - [00:19:02](#)

يعني اه يكون يصلون اه المهتمين وراءه صلى الله عليه وسلم وليتعلموا صلاته حتى يروه كيف يصنع وكيف يفعل كيف يركع وكيف يعني آآ يركع آآ في ركوعه من ركوعه واما السجود فانه لا يتأتى الا بالسجود على الارض. قال ولتعلموا صلاتي. وهذا مثل قوله صلى

الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني - [00:19:22](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم. عن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري

القرشي الاسكندراني. نعم. عن ابي حازم ابن دينار. نعم. سلمة ابن دينار. نعم. عن سهل بن سعد الساعدي. نعم. قال حدثنا سعيد بن

ابي - [00:19:52](#)

قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار - [00:20:22](#)

حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه. قال سليمان عن يحيى قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا. ثم ذكر هذا الحديث وهو فيما يتعلق بالخطبة على المنبر. يتعلق بالخطبة على المنبر - [00:20:42](#)

وان يعني جابر رضي الله عنه اخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطبها الى جذع يعني يستند عليه ولم يكن له مو من بر

يعني على الارض يقف على الارض ويسند الى جذع. فلما وضع له منبر وخطب على المنبر وصعد عليه - [00:21:02](#)

سمعوا للجذع يعني صوت. يعني مثل اه اصوات اه ايش؟ اللحم. العشاء العشار يعني من الابل العشاء العشرة هي التي هي حامل

يعني والتي آآ قيل بلغت آآ عشر - [00:21:22](#)

شهور ويقال لها عشرة يعني في ذلك الوقت وبعده يعني بعد يعني ولادتها يقال له عشرة يعني فيكون لها صوت يعني مثل اصوات

العشار. فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل يعني نزل ووضع يده عليه. وضع يده عليه فسكت - [00:21:42](#)

والمقصود ان احنا نشاهد كونه لما صنع قال نزل لانه كان على المنبر لانه نزول من علو لانه نزل من المنبر الذي تحول عنه الذي تحول

اليه من ذلك عن ذلك الجذع الذي كان يستند اليه. وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب عنه - [00:22:02](#)

ولم يحصل له الذي كان يحصل له قبل ذلك. من كونه يعني يستند اليه الرسول عليه الصلاة والسلام. فوضع يده عليه فسكن والحديث فيه الخطبة عن المنبر. لان لان المنبر صنع له وخطب عليه والجذع الذي كان يخطب اليه - [00:22:22](#)

سمع له هذا الصوت فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نزوله من المنبر اذا هو يخطب على المنبر ها قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم. نعم. عن محمد ابن جعفر. هو غندر. هذا ابو بندر. محمد بن - [00:22:42](#)

ابن ابي كثير المدني عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابن انس هو ذكره فيما بعد حفص ابن عبيد الله حفص بن عويد الله ابن انس. عن جابر ابن عبد الله. نعم. قال سليمان. سليمان هو ابن بلال ابن بلال - [00:23:02](#)

عن يحيى الانصاري اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا. نعم هذا فيه يعني بيان ان يعني تسمية ابن انس الذي جاء في الاسناد الاول وهو ابن انس يعني نسبة الى جده لانه حفص بن عبيد الله بن انس - [00:23:22](#)

فقال ابن انس نسبة الى جده ولم يذكر اسمه ولا اسم ابيه. ولكنه في الطريق الثاني الذي ذكره فيه تسميته وتسمية ابيه وجده. حفص بن عبيد الله بن انس. نعم. ففيه يعني اه وكذلك فيه سماع - [00:23:42](#)

خصنا نجابر نعم. قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة - [00:24:02](#)

اغتنسل ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر قال سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وهذا محل الشاهد يقول من جاء الجمعة فليغتسل. والحديث سبقه مر من اجل من جاء الجمعة فليغتسل. واورده هنا من اجل الخطبة على المنبر - [00:24:22](#)

سمعت انه سيخطب على المنبر يقول من جاء الجمعة وليغتسل. اذا في دلالة على الخطبة على المنبر. نعم. قال حدثنا ادم ابن ابي يسرى عن ابن ابي ذئب محمد ابن عبد الرحمن عن الزهري عن سالم عن ابيه. نعم - [00:24:42](#)

هل الخطبة على المنبر شرط؟ بحيث لو خطب على الارض مثلا يوم الجمعة لا يصح؟ لا ما يقال تصح لكن السنة هنا تكون على مكان مرتفع. ولكن ليس ذلك شرطا من شروط الصلاة او شروط الخطبة. نعم. فتصح - [00:25:01](#)

الخطبة ولو كانت على الارض. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب على الارض. قبل ذلك. ولكن من اجل انه يكون مرتفع فعل او آ عمل او ارشد الى ان يصنع له منبر. يعني الجذع الذي كان سابق كان يصعد عليه او لا يتكل عليه - [00:25:21](#)

اليه. طيب هل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج المنبر الى مصلى العيد؟ لا ادري. يعني كان يخطب خطوتين بعيد على الارض لا ادري. في قوله صلى على المنبر هل كان الصحابة يصلون معه؟ ام - [00:25:41](#)

يشاهدونه لا يصلون معه. يصلون معه لانه قال لتأتوا بي وتعلموا صلاتي. ها هل منبر النبي هل منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الان هو في نفس مكان المنبر القديم الله اعلم في الغالب انه فيه لكن - [00:26:01](#)

المنبر القديم صغير جدا. ويعني الغالب والله اعلم انه فيه. نعم قال رحمه الله تعالى باب الخطبة قائما وقال انس بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما. قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:26:21](#)

انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ثم ذكر باب الخطبة قائما يعني الخطبة تكون عن قيام لا تكون عن جلوس وهذا هو الاصل فيها - [00:26:51](#)

لان الامام اذا كان المنبر وكان قائما يراه الناس. ويعني يشاهده الناس. وكان يخطب يعني وهو وهو مستند الى الجذع قبل ان يوجد المنبر. وبعد المنبر كان يخطب عليه وهو قائما عليه الصلاة والسلام. الخطبة تكون عن قيام - [00:27:11](#)

لكن اذا كان هناك ضرورة يعني الجأت الى ذلك وحصلت الخطبة عن جلوس فانها تصح. نعم. قال ايش وقال الخطبة قائمة وقال انس بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما. بين النبي بين النبي يخطب قائما. يعني فيه فتنة - [00:27:31](#)

على خطبته وهو قائم وهذا هو مطابق للترجمة. نعم. والحديث. وابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد

ثم يقوم كما تفعلون الان ثم بين ابن عمر في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يعني الخطبة الاولى ثم يقعد -

00:27:51

بين الخطبتين ثم يقوم بالخطبة الثانية كما تفعلون. مثل ما كان يفعل في زمن ابن عمر كان عليه الصلاة والسلام آاه هو الذي القدوة في هذا الشيء بحيث كان يخطب قائما الخطبة الاولى ثم يجلس قبل بين الخطبتين ثم يقوم - 00:28:11

الخطبة الثانية نعم ومحل الشاهد منه التنصيص على انه كان يخطب قائما في الخطبتين الاولى والثانية. يعني وكان يخطب قائما ثم ثم يقوم يعني الخطبتين كلهما عن قيام قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريني نعم - 00:28:31

عن خالد بن الحارث. نعم. عن عبيد الله. هو ابن عمر العمري. نعم. عن نافع عن ابن عمر. نعم قال رحمه الله تعالى باب يستقبل الامام

القوم واستقبال الناس الامام. واستقبال الناس - 00:28:51

اما اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال ابن ابي

ميمونة قال حدثنا عطاء ابن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه - 00:29:11

عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله. ثم ذكر باب استقبال الامام الناس واستقبال باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب. نعم. يستقبل الناس يستقبل الامام القوم ويستقبل الناس الامام اذا خطب. يعني فيه ان الامام عندما يقف الى

الخطبة يعني - 00:29:31

الى جهة امامه ويكون متجهة الى امامه متجها الى جهة امامه مستقبل الناس. مستقبل الناس ما يكون منحرفا يمينا او شمالا وانما

يكون مستقبلا الناس. وكذلك ايضا يعني فيه كما يقول البخاري انه ان القوم يستقبلونه - 00:30:01

ان القوم يستقبلون ثم ذكر هذا الحديث انه صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وجلس عليه وجلسوا حوله. وكان عليه الصلاة

والسلام عندما يلتقي بهم ليحدثهم او ليخبرهم بشيء ويعني ينادى بحضورهم يجلس عن البر فيلتفون حوله - 00:30:21

الحلقة يعني ليس يعني معناه ليس مكان صفوف او وقت صلاة وانما كانوا يلتحفون يلتفون حوله مثل ما يعني يكون مع المدرس مع

مع طلبته فانهم يعني يكونون حوله يعني وليس يعني صفوف متصلة فهذا الحديث الذي - 00:30:41

ذكره هنا فيه انه صعد الى المنبر وجلس عليه وجلسوا حوله. يعني وانه حدثهما واخبرهم. ومحل الشاهد منه انه جلس يعني مستقبل

الناس وانه آآ يعني آآ الناس استقبلوه واحاطوا به صلى الله عليه وسلم - 00:31:01

ان هذا الجلوس يعني للحديث. يعني فان كان مقصوده الجلوس على المنبر وكونه يتحدث مثل ما لو تحدث وهو جالس في مصلاه

الذي كان يصلي فيه يعني الامام اذا تحدث في مصلاه وهو مستقبل الناس هو جالس وهم جالسون او انه يعني يكون في -

00:31:21

في مكان مرتفع ولكن من عادته صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يحدث اصحابه يقوم يعني نودي في الناس بان يجتمعوا فاذا

اجتمعوا اه صعد المنبر وجلس عليه تحلقوا حوله عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:31:41

قال واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام واستقبل عمر وانا ابن عمر وانا سليمان يعني انهم اتجهوا الى الامام وهو يخطب

نعم. عن ابي سعيد قال النبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر - 00:32:01

وجلسنا حوله. نعم هذا في غير خطبة جمعة. هذا الحديث في غير خطبة جمعة نعم. جلوس حوله يعني كأنهم هكذا متحلقين. واما

هو فيه انه جلس على المنبر. لانه ليس في خطبة جمعة وانما هو لحديث عام. قد - 00:32:21

يعني المقصود في الجلوس الذي هو المتبادر وقد يكون انه يعني قام عليه لكن المتبادر ان هذا انه جلوس مثل جلوسه على الارض

مثل جلوسه على الارض الا انه ارتفع ليراه الناس. ها. اذا استدلال البخاري به عن ما في غير الحديث - 00:32:41

انتهى بس هذا الحديث في الباب الواحد. ما في الا هالباب؟ في هذا الباب في هذا الباب؟ نعم. يعني اه قضية الاستدارة يعني جاءت

في هذا الحديث الذي ليس فيه ان خطبة جمعة. وكذلك ايضا آآ هناك - 00:33:01

وابن عمر كانوا واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنه الامام. فكأن هذا والله اعلم انه في خطبة جمعة. يعني اه استقبالهم اياه نعم.

قال وجه الدلالة منه ان جلوسهم حوله لسماع كلامه يقتضي نظرهم اليه - [00:33:21](#)

نعم. ولا يعكر على ذلك ما تقدم من القيام في الخطبة. لان هذا محمول على انه كان يتحدث وهو جالس على مكان عال وهم جلوس اسفل منه. واذا كان ذلك في غير حال الخطبة كان حال الخطبة اولى لورود الامر بالاستماع لها والانصات - [00:33:41](#)

عندها نعم. قال حدثنا معاذ بن فضالة نعم. عن هشام هشام الدستوري. عن يحيى عن يحيى تعمل عن هلال ابن ابي ميمونة. يحيى هو؟ ابن ابي كثير. نعم. عن هلال ابن ابي ميمونة. نعم. عن عطاء ابن يسار. نعم. عن ابي - [00:34:01](#)

سعيد الخدري قال رحمه الله تعالى باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن - [00:34:21](#)

قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس؟ ف اشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشعرت برأسها اي نعم - [00:34:41](#)

قالت فاطمات رسول الله صلى الله عليه وسلم جد حتى تجلاني الغش والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله - [00:35:01](#)

بما هو اهل ثم قال اما بعد قالت ولغظ ولغظ نسوة من الانصار فانكفأت اليهن تهن فقلت لعائشة ما قال؟ قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رأيته في مقامي هذا - [00:35:21](#)

حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال احكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله - [00:35:41](#)

هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا يقال له نم صالحا. قد كنا نعلم ان كنت لا تؤمن لا تؤمن به. واما المنافق او قال المرتاب شك هشام - [00:36:01](#)

يقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاعيته غير غير انها ذكرت ما يغلط عليه. ايش قال ايش؟ في الآخر؟ قال هشام هم - [00:36:21](#)

فلقد قالت لي فاطمة فاعيته. نعم. غير انها ذكرت ما يغلط عليه. اه ثم ذكر بعد ذلك باب من قال في الخطبة من قال في الخطبة بعد الحمد والثناء اما بعد يعني ان - [00:36:41](#)

اما بعد يؤتى بها بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم لتكون بين ما يريد ان يقوله بعد حمده وثنائه على الله عز وجل وصلاته على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعملها في الخطب ويستعملها في الرسائل ويعني آآ كان آآ جاء في كثيرة استعمال اما بعد وقد جاءت في كتاب رسول الله رقد اذا قال اما بعد - [00:37:21](#)

وجاءت في خطبه والمصنف ذكر جملة من الاحاديث التي جاءت في آآ الخطب التي خطبها رسول الله عليه الصلاة والسلام فذكر حديث اولآ ذكر حديث هذا الكلام ذكره معلق قال من قال في الخطبة بعد الثناء - [00:37:41](#)

اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيأتي نفس الحديث مسند لكن ذكره هنا الاشارة الى هنا العادة ان البخاري رحمه الله عندما يذكر التعليق او الاشارة الى شيء يعني يكون وصله في مكان اخر لكنه وصل هنا في هذا الباب هو

موصول - [00:38:01](#)

في هذا الباب يعني في هذا الباب يعني وصل يعني هذا التعليق يعني كان موصولا في نفس الباب ثم ذكر وقال محمود نعم وقال محمود وهذا من شيوخه محمود ابن غيلان نعم الحديث متنه عن - [00:38:21](#)

سماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت يعني يصلون الكسوف يعني دخلت اسماء على عائشة وهم يصلون دون كسوف نعم سبق ان مر بها. نعم. ما شأن الناس؟ ف اشارت برأسها الى السماء. فقلت اية - [00:38:41](#)

ف اشارت برأسها اي نعم. نعم يعني آآ اسنى بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها دخلت على اختها عائشة وهم يصلون وهي تصلي معهم

وكانت لا تعرف ايش هذه الصلاة لانها حصلت في الكسوف - 00:39:01

سألتها يعني وهي تصلي قالت اية نعم فاشارت فاشارت برأسها اي نعم. لا اول. ما شأن الناس؟ فاشارت برأسها الى السماء. نعم ما شأن الناس ايش الذي حصل؟ فشاف الى السماء يعني الاية اللي في السماء. الكسوف الذي حصل في السماء. فقالت اية يعني هذا الذي حصل يعني انه اية من الايات فاشارت برأسها ان - 00:39:21

اشارت برأسها النعام. نعم. بعد ذلك بعدما صلى ايش؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغش والى فقال الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة يعني حتى تجلاها الغشي يعني انها حافت وفزعت وحصل - 00:39:51
عندها يعني شيء من من الرهب حتى تجلاه الغشي فاخذت قربه بجوارها فاخذت ترش على نفسها لتصعيد نشاطها وليذهب عنها هذا الذي آآ حصل لها بسبب آآ فزعها من هذا الشيء الذي لا تعرف شيئا عنه شيئا - 00:40:11

حتى سألت وقتها ولا تدري ايش الذي اه اه يترتب على ذلك نعم. قالت والى جنبي قربة فيها ماء ففتحته فجعلت اصب منها على رأسى. نعم. فانصرف رسول الله وهي تصلي يعني نعم. وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس - 00:40:31
فخطب الناس وحمد الله بما هو اهل ثم قال اما بعد. نعم محل الشاهد خطب خطب الله بما هو اهل ثم قال اما بعد. لان الترجمة قوله اما بعد بعد الحمد والثناء. قوله اما بعد بعد الحمد - 00:40:51

انا ايام ما بعد ذكر الله عز وجل وكذا وكذا اقول كذا وكذا. نعم. قالت نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن. ولغظ نسوة من الانصار يعني صار حديث يعني سمعت اصوات لغظ - 00:41:11

فانكفأت اليهن تسكتهن وتشير اليهن ان يحفظن اصواتهن وان لا يتكلمن ليسمعن ليسمع الجميع كلام رسول الله صلى وسلم في هذه الخطبة التي بعد صلاة الخشوع التي بعد صلاة الكسوف. نعم. فقلت لعائشة ما قال؟ قالت - 00:41:31
ما من شيء لم اكن اريته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. نعم سألت عائشة لانها لما انشغلت بالذهاب الى اولئك لكن فاتها ما فاتها فبعد ما قال قالت ما ما قال عليه الصلاة والسلام ما من شيء ما ما من شيء لم اكن - 00:41:51
ارويته الا قد رأيته في مقامي هذا. نعم من شيء اريته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. ومعلوم ان الجنة والنار عرضت عليه وهو في صلاة الكسوف. فرأهما كما جاء موضحا في بعض الاحاديث. انه كان يصلي بالناس الكسوف فعرظ حديث الجنة -

00:42:11

عناقيد العنب متدليا فمد يده ليأخذ عنقودا تقدم ليأخذ ويمد يده ليأخذ شيئا من امامه والصحابة يرونه لكن ما يرون العناقيد ولا يرون الجنة. وهذا يبين قدرة الله عز وجل. وان انه اذا شاء ان - 00:42:31
دعا احدا من خلقه على شيء ويحجبه عن غيره فان ذلك يحصل كما فعل كما حصل من رسول الله فان الله نبيه على الجنة واقعه على النار. والصحابة يرون اليد الممدودة ولا يرون الذي مدت اليه. وهذا يدل على كمال قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:42:51
وان شيئا موجود امامهم ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم رآه وهم ما رأوه. يعني وكذلك ايضا يحصل بالنسبة للسمع فانهم يعني يصنع الرسول صلى الله عليه وسلم وهم لا يسمعون. كما قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع -

00:43:11

حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه لولا ان اذا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع فهو عليه السلام سمع ما يجري في القبر ورأى الجنة والنار وهو يصلي وهم لم يروها. ثم عرض ثم عرض عليه - 00:43:31
النار وتقهقرا وسألوه بعد الفراغ من الصلاة رأيناك فعلت كذا وكذا. فقال انا عرس للجنة ومددت يدي لآخذ من عناقيد العلل ثم تركت ولو اخذت منه لآكلتم ما بقيت الدنيا ثم اعتلي النار - 00:43:51

انكثت حين رأيتموني رجعت القهقراء. قال ما من شيء يعني لم الا اريته نعم. وش بعده؟ وانه قد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريية من فتنة المسيح الدجال - 00:44:11

وانه قد اوحى الي انهم يفتنون في قبورهم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يعني انه شيء شديد وشيء عظيم. كانه كما انا فزت

الرجال يعني شيء عظيم فالفتنة التي تحصل لهم في القبور هي يعني عظيمة فهي مثلها او قريبا منها. نعم - [00:44:31](#)

يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نعم صالحا - [00:44:51](#)

قد كنا نعلم ان كنت ان كنت لا تؤمن به. ثم ذكر الفتنة التي تحصل في القبور وانها يعني انه الانسان اذا كان من يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في بعض الاحاديث ان السؤال يكون على القبر عن في القبر يكون عن الرب - [00:45:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم والدين امور ثلاثة يعني يسأل عن ربه في قبره عن ربه ونبيه ودينه يعني فمن كان موقفا اجاب بالجواب السديد. ومن كان بخلاف ذلك قال ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا - [00:45:31](#)

فقلته لان هذا يعني من بيان هذه الفتنة التي تحصل للناس في قبورهم وان منهم من يوفق فيكون وحاله طيبة وجاء في بعض الاحاديث انه يفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها ونعيمها ومن كان بخلاف ذلك يفتح له باب من النار - [00:45:51](#)

ويأتيه من حرها وسمومها. نعم. واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقول يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاعيته غير انها ذكرت ما يغلظ - [00:46:11](#)

عليه ثم ذكر يعني هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر زوجته ايش قال يا هشام تعال يا هشام فلقد قالت لي فاطمة فاعيته. عيته. نعم. وفي بعض النسخ فوعيته. نعم - [00:46:31](#)

غير انها ذكرت ما يغلظ عليه هذا الكلام في الاخر يقول انها ذكرت لي ذلك فاطمة يعني يحكي عن زوجته فاطمة بنت المنذر ابن الزبير وهي بنت عمه فعروة بن هشام بن الزبير - [00:46:51](#)

وابن ابن هشام ابن عروة ابن الزبير ويعني زوج ابنة عمه فاطمة بنت المدر ابن الزبير وهو يروي عنها في هذا الحديث ويروي عنها احاديث كثيرة تأتي في البخاري وفي غيره. قال فلقد فاطمة فاعيته. يعني وعيته - [00:47:10](#)

يعني وعيته يعني اوعيته يعني معناه انني حفظته ووعيته وعاه قلبي غير انها غير غير ان غير انها ذكرت ما يغلظ عليه. ايش قال فيها شارح حول اه ما يغلظ عليه؟ ما بك. ما ذكر فيه - [00:47:30](#)

العيني حوض الحجر ما له شيء العيني. ايه لا ادري المقصود يعني بهذه الجملة يقول ما يغلظ عليه يعني الا ان كان المقصود بذلك يعني شيئا يعني اه فيه تغليظ يعني في في السؤال في القبر يعني في حق يعني من يكون - [00:47:50](#)

فمن الصنف الثاني الذي هو الذي هو المنافق او المرتاب لا ادري قال حدثنا قال وقال محمود محمود ابن غيلان وهذه الصيغة تدل هي تعليق لكنها اذا كانت محمود شيخ من شيوخه - [00:48:11](#)

لكن آآ واحيانا يقول قال لي وكلمة قال لي يعني اوضح من قال فلان وهو من شيوخه لان قال لي تفيد الاتصال قال الا انها البخاري فيها طريقة وهنا يعني آآ - [00:48:34](#)

اه هو الغالب عن اتصال لكن ما ادري ايش وجه اه يعني اه كون البخاري يذكر هذه الصيغة التي هي نعم عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر. نعم - [00:48:49](#)

عن اسماء بنت ابي بكر عن عائشة. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير ابن حازم انه قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو ابن - [00:49:09](#)

المتغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتب فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي - [00:49:23](#)

احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم الى الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب. فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا النعم - [00:49:43](#)

تابعه يونس ثم ذكر هذا الحديث وفيه عن عمرو ابن طالب نعم. وفيه انحل الشاهد منه النبي قال اما بعد قال اما بعد لانه بصدد الاحاديث التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه اما بعد. كما انه يقولها في غير الخطب. يعني في كلماته التي -

فقهية وكذلك في رسائله يعني كما ذكرت في كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى هرقل لانه قال فيه اما بعد وذكر فيه آآ يعني آآ يعني قال اما بعد فان - [00:50:24](#)

فان فحمد الله ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي نعم اذا كان عليه الصلاة والسلام يعطي من في ايمانه ضعفه يخشى عليه ليقوى ايمانه واما الذي في قلبه قوة ايمان - [00:50:41](#)
فانه لا يعطيه شيئا لما عنده من الصبر واليقين والثبات. فكان عليه الصلاة والسلام يتألف يعني بعض الناس الذي عندهم ضعف ايمان يقوى ايمانهم ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان ان اعطى رجلا غنما بين الجبلين وقال لقومه آآ - [00:51:01](#)
اقوم اسلم فان محمدا يعطي عطاء من لا اكل الفقر نعم قال حدثنا محمد بن معمر هو البحراني عن ابي عاصم وهو من شيوخ اصحاب الكتب الستة اللي هو محمد ابن معمر البحراني - [00:51:21](#)

عن ابي عاصم وهو النبيل وهو حاكم المخلد وهو من شيوخه الكبار يروي عنه مباشرة وبدون واسطة ومما روى عنه ثلاثيات. نعم عن جرير ابن حازم تعال عن الحسن ابن ابي الحسن عن عمرو ابن تغلب نعم - [00:51:38](#)

قال تابعه يونس. يونس ابن عبيد. نعم. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب. قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد - [00:52:01](#)
فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من ليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله - [00:52:21](#)
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي مكانكم اني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. تابعه يونس. ثم ذكر هذا الحديث وهو يتعلق المقصود به قول اما بعد - [00:52:41](#)

لما صلى الفجر واستقبل الناس تكلم معهم عن اه الذي حصل منهم وان المسجد امتلأ وانه اراد يعني ترك الخروج عليهم والصلاة بهم خشية ان يفرض عليهم يعني قيام الليل - [00:53:01](#)

وذلك كان ذلك في رمضان. ثم انه بعد آآ في خلافة عمر رضي الله عنه جمع الناس الى هذا الشيء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم تركه لان لا يفرض لان التفسير عندها واستقر الحكم وهو الاستحباب والذي كان يخشى وهو الفرض قد - [00:53:19](#)

زال استقرار الشريعة بوفاته صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث. نعم. عن عقيل عن ابن شهاب -